ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد السادس والأربعون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

بيان للفصائل العسكرية والتجمعات المدنية
حول الاجتماع مع ضباطٍ روس في مطار حميميم باللاذقية

- أصدرت الفصائل والتجمعات المدنية والثورية في جنوب دمشق بياناً رسميّاً أعلنت فيه موقفها من الاجتماع الحاصل في مطار حميميم باللاذقية والذي ضمّ الشيخ أنس الطويل والشيخ صالح الخطيب مع عددٍ من الضباط الروس بتاريخ 4-3-2016، وجاء في البيان أربعة بنود تحدد موقف الفصائل والتجمعات، وهي:

– إن الاجتماع قد حصل بدون مشاورة أو موافقة الفصائل والتجمعات الثورية والمدنية في جنوب دمشق.

– عدم التزامنا بأي اتفاق صادر عن هذا الاجتماع.

– نؤكّد على عدم تفويضنا لأي شخص يمثلنا إلا بكتاب خطّي ممهور بختمنا.

– الالتزام بالاتفاقيات السابقة الموافق عليها مع قوات الأسد من قبل الفصائل والتجمعات الثورية والمدنية في جنوب دمشق.

وكان قد أثار الاجتماع الحاصل في مطار حميميم باللاذقية الذي يخضع لسلطة الجيش الروسي بين الشيخين والضباط الروس موجة استياء وغضب كبيرة في أوساط الناشطين وثوار جنوب دمشق، مع دعوات عديدة لوضع حد لما سميّ "بالمهزلة" في الوقت الذي يعتبر مطار حميميم منطلقاً لآلة القتل الروسية الممنهجة التي فتكت بالمئات من أبناء المناطق المحررة في عموم سوريا.

- أصيبت الطفلة ملك أبو عمر 4 سنوات ورجل آخر بعمر 40 عاماً يوم السبت في بلدة يلدا برصاص أحد قناصة تنظيم الدولة المتمركز في أبنية شارع العروبة بمخيم اليرموك المطلّة على بلدة يلدا.

وتعرّضت الطفلة ملك لإصابة بليغة في مفصل الركبة "مع فوهة الدخول من الجانب الأنسي الخلفي للركبة والخروج من الجانب الوحشي الأمامي" حسبما ذكرت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق.

خواطر

الهجرة إلى أرض الخلافة!!

كم هي طويلةٌ وشاقةٌ تلك الرِّحلة إلى معقل أرض الخلافة "العراق"،

وكم هي محفوفةٌ بالصعوبات والمخاطر..!!

أبو سالم العراقي أمير أمنيي داعش في حي الحجر الأسود عاد إلى أرض العراق بعد ثلاث سنوات قضاها في التقتيل والترهيب وقطع رؤوس أهالي وثوار جنوب دمشق..!!

هاجر ليخبر الخليفة عن الممرات السرية والأنفاق العميقة التي حُفرت تحت الثوار -المرتدين-

رحل ليخبر الخليفة عن صنيع أسود الخلافة على أرض جنوب دمشق وما عاثوا فيها من تنكيلٍ وتشريدٍ للناس الآمنين، هاجر لينقل للخليفة حالة الهدوء والسلام التي تعيشها كتيبة الصواريخ التي تسيطر عليها قوات الأسد والميليشيات الشيعية، تلك الكتيبة التي لم تنعم بالأمان يوماً من الأيام كما حصل في ظلِّ رباط جنود الخلافة عليها.

ذهب ليخبر الخليفة عن أرباح صفقة النحاس التي أجرها مع نظام الأسد

هاجر تاركاً وراءه جنوده ومقاتليه لمصيرهم المجهول.

بصراحة

قرارٌ خاطئ

قرار خاطئٌ على مستوى شخصي سيؤثر على صاحبه فقط، وإذا كان القرار خاطئاً على مستوى أسرةٍ فإنَّ القرار سيؤثر على أفراد الأسرة كاملة، والشيء نفسه يقال عندما يُتخذ قرارٌ خاطئٌ على مستوى المنطقة والبلاد، ولنا بعد ذلك أن نتساءل وبكلِّ شفافية كم قرارٍ اتخذه من بيدهم القرار وكان خاطئاً وتأثَّرنا جميعاً صغاراً وكباراً ذكوراً وإناثاً بل حتى على مستوى البهائم ثمَّ اتخذ بعده قراراً آخر وكان خاطئاً ثمَّ قراراً ثالثاً وكان خاطئاً وما يزال من بأيديهم القرار لا يشعرون بعظم المسؤولية.

إذا كُنَّا في أيامٍ لا مُحاسبة فيها لأحد فأين الشعور بالمسؤولية، وأين الشعور بعِظم الأمانة وأين الشعور بالخوف من الوقوف بين يدي اللَّه ليسأل كلَّ صاحب قرارٍ عن كلِّ قرارٍ اتخذه لماذا اتخذه، وماذا أراد باتخاذه، وهل علم أنَّ أي خطأ سيوثر على كلِّ الناس.

والبطولة أن تعد للوقوف بين يدي اللَّه جواباً.

صفحة الشهيد

الشهيد أحمد العلي "أبو جعفر"

قلَّة قليلة مِن البشر وفئةٌ ينْدر العثور عليها، وشبابٌ مميزون لا يُوجد لهم مثيلٌ إلا في سوريا، رِجالٌ تُضحي بأرواحِهَا في سبيل الحريَّة والكرامة، وتَتَسَابقُ لالتقاطِ الرصاص ذوداً عن بعضها البعض.

أبو جعفر رجلٌ في العقد الثالث من العمر، درس العلوم الشريعة في جامعة دمشق ولم ينل الشهادة الجامعية، لكنه ضرب موعداً مع شهادةٍ من نوع آخر، شهادةٌ أرفع وأسمى من شهادات الأرض كلها، هي الشهادة في سبيل اللَّه بعد أن تفرغ للثَّورة ولخدمتها، فمع الوميض الأول للثورة شارك في معظم النشاطات السلمية الثورية في منطقته "الإغاثة، الاعتصامات، المظاهرات، وكتابة اللافتات والتصوير"، وكان لأحمد دورٌ كبيرٌ في تجهيز المظاهرات وإذاعتها وترتيب تحركها، وإيصال صوتها إلى الناس داخل الوطن السوري وخارجه.

وبمبادرته الرائعة وهمته العالية وبمشاركةٍ من بعض الشباب الأحرار أسس تنسيقية حي التضامن، وأصبح مديراً لها ومخطِّطاً ومنظِّماً لعملها، وانتقل بعد ذلك ليصبح رئيساً للمجلس المحلي في حي التضامن الدمشقي.

لم يكتفِ أبو جعفر بذلك بل عمل أيضاً كمراسلٍ لوكالة سمارت للأنباء ومديراً للمكتب الإعلامي في لواء الأمة الواحدة، وسار في المجال الدعوي والخطابة، فلم يغب صوته عن منبر مسجد "أويس القرني"، ولم تتراجع عزيمته ولم يفتر عمله رغم تدهور الأوضاع في الجنوب الدمشقي وسقوط بعض البلدات وتراجع العمل الثوري، بل كان من أشدِّ الداعين لتوحيد الصفوف ورصِّها ومن أشدِّ الرافضين لخروج المجاهدين والثوار من المنطقة، فكيف يرضى بشيءٍ يخالف الشرع والدين والمبادئ الثورية، نعم وكأنه يسمع صوت آلام الثوار المبعثرين، ليلا ً كان أو النهار، متعباً كان أو مرتاحاً ، فقدم مشروعاً لتوحيد صفوف الإعلاميين في الجنوب الدمشقي، وحاول جاهداً تطوير المشروع من أجل توحيد جميع القوى العاملة في الثورة على جميع الأصعدة ضمن كيانٍ واحد.

وقبل عامين من الآن وفي ظروفٍ غامضة وفي طريق عودته إلى المنزل اغتيل برصاصٍ غادرٍ لم يُعرف مصدره أثناء تواجده بالقرب من دوار فلسطين، قُدِّر له بعدها أن يفارقنا وبلا عودة، استشهد أبو جعفر وارتقى إلى اللَّه شهيداً، لتُقطَف برحيله وردةٌ من ربيع ثورتنا،

بتسليمٍ منا لقضاءِ اللَّه وقدره.

وبإذن اللَّه منتصرون وصامدون وعلى العهد باقون.

هذا ديننا

عندما يتحول الزواج إلى مشكلة!!

مشكلةٌ اجتماعيةٌ لعلها من أعظم المشكلات وأشدِّها خطراً وفتكاً بمجتمعنا في هذه الأيام، هذه المشكلة هي الزواج!!، وتتلخص هذه المشكلة في كلمةٍ واحدة هي أنَّ فينا كثيراً من البنات في سن الزواج لا يجدن الخاطب، وكثيراً من الشباب لا يجدون البنات، أولا يريدون الزواج.

وفي كثيرٍ من الأحيان وللأسف يكون الأهل هم السبب الرئيسي في عرقلة الزواج وتعقيده، حيث يُكثر أهل البنت من الشروط المجحفة على الشاب المُنهَك مادياً بسبب الأوضاع المادية السيئة التي لا تخفى على أحدٍ منا، بالإضافة إلى ردِّه ورفضه إذا كان مجاهداً بحجة أنَّه معرَّضٌ للموت - ومن منا يضع في جيبه صكاً ينجيه من الموت إذا جاءت منيته -.

لا نقول أن يرمي الأهل ابنتهم إلى أول طالبٍ لها، بل يتبعوا سبيل الشرع وطريق العقل، فينظرون إلى دين الخاطب وإلى خُلُقَهُ، فإن رضوا دينه وخلقه نظروا إلى وضع أسرته وعادات أهله وتفكيرهم، فإن كان هو وأسرته موافقين للبنت وأسرتها، متقاربَين في الغنى والفقر وفي العادات وفي الوسط، وكان يستطيع أن يعيّشها كما كانت تعيش في بيت أبيها، فليقبلوا به.

أما المهر فلا بدَّ منه، ولكن ليكن معتدلاً لا يرهق الخاطب ولا يضيع حق البنت، فإن كان الخاطب صالحاً وليس في يده مالٌ حاضر (كأكثر الشباب) فليكن المهر مؤجَّلاً، فإن وفّقَ اللَّه وعاشا بسلامٍ لم يضرُّه كثرته مع تأجيله.

ولنعلم أنَّ اللَّه ما حرَّم شيئاً إلا أحلَّ مكانه شيئاً يُغني عنه: حرَّم الربا وأحلَّ البيع، وحرَّم الزنا وأحلَّ الزواج، والشاب الذي لا يتزوج وهو يجد الدافع إلى الزواج يسلك طريق الفساد، وسهولةُ طريق الفساد تصرفه عن الزواج.

فلينتبه جميع الآباء إلى خطورة هذا الوباء الفتَّاك الذي يدمر الأخلاق ويبدِّد الأعراض، والذي لا دواء له ولا منجى منه إلا بتسهيل الزواج، وليحذروا من أن يكونوا ممن يمنع الزواج أو يضع في طريقه العراقيل ولا يسهلونه وهم قادرون على تسهيله لأنهم إن فعلوا ذلك كانوا سبباً رئيسياً في فساد المجتمع وتدميره.

للشيخ علي الطنطاوي...بتصرف